

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[565] الآيات 53-57: قَالَ لُّوَا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ 53 إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا إِعْتِرَاكَ بِعَصُ أَلِهَتِنَا بِسُوءِ قَالَ إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا بِرِءٍ مِّمَّا تُشْرِكُونَ 54 مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ 55 إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا تَوَكُّلَاتٍ عَلَيَّ إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا تَوَكُّلَاتٍ عَلَيَّ وَرَبِّي وَرَبِّكُمْ مَّا مِنْ دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنِصَابِنَا صَيْتَهَا إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا تَوَكُّلَاتٍ عَلَيَّ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 56 فَلَا تَنْزِيلَ لَنَا مِنْ دُونِ هَذَا فَقَدْ أَفْلَحَ وَنَلَّغَتْكُمْ مَّا آتَى أَرْسَلَتْ بِهِ إِلَيْنَاكُمْ وَيَرْسَلُ خَلْفُ رَبِّي قَوِّمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا تَوَكُّلَاتٍ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ 57 التفسير قوله المنطق: والآن لننظر ماذا كان رد فعل القوم المعاندين والمغرورين - قوم عاد - مقابل نصائح أخيه هود وتوجيهاته إليهم: (قالوا يا هود ما جئنا ببينة) أي لم تأتينا بدليل مقنع لنا (وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك) الذي تدعونا به إلى عبادة الله